

بحضور الحكومة.. مجلس الشعب يعقد دورته الاستثنائية

المخصصة لدراسة ومناقشة الواقع الاقتصادي والمعيشي وسعر صرف الليرة



عقد مجلس الشعب اليوم دورته الاستثنائية الخامسة للدور التشريعي الثالث والمخصصة لدراسة ومناقشة الواقع الاقتصادي والمعيشي وسعر صرف الليرة السورية، وذلك برئاسة حموده صباغ رئيس المجلس، وحضور رئيس مجلس الوزراء المهندس حسين عرنوس والوزراء.

وفي كلمة له بمسئله الجلسة أوضح صباغ أن المجلس سيناقش مع مجلس الوزراء في هذه الدورة الاستثنائية انعكاسات الواقع الاقتصادي والمعيشي وسعر صرف الليرة على حياة المواطنين ومعيشتهم، معرباً عن الأمل بالوصول من خلال طرقات

■ البقية ص ٢»

عشرات المطلوبين من أبناء القنيطرة ينضمون إلى عملية التسوية

انضم اليوم عشرات المطلوبين من أبناء محافظة القنيطرة ممن تخلفوا عن الخدمة الإلزامية والاحتياطية والفارين من الخدمة العسكرية والشرطية، وكل من لديه مشكلة أمنية أو عسكرية إلى عملية التسوية، وذلك في قاعة السابع من نيسان بمديرية الثقافة بمدينة البعث.

ودعا محافظ القنيطرة المهندس معتز أبو النصر جمران في تصريح للإعلاميين خلال تفقده إجراءات التسوية جميع المطلوبين إلى تسوية أوضاعهم «ليعودوا إلى حياتهم الطبيعية تمهيداً للوصول إلى الاستقرار الشامل والانتقال إلى مرحلة العمل والسير بخطا ثابتة لتعزيز الانتصار على الإرهاب ورعائه، وهي بتوجيه من السيد الرئيس بشار الأسد، واحتضان من الدولة لأبنائها الذين ضلوا الطريق وإعادتهم إلى جادة الحق والصواب».

وقفة احتجاجية في مدينة الميادين تنديداً بالاحتلال الأمريكي: مؤازرة الجيش في مواجهة الإرهاب والتصدي لكل أشكال العدوان



رفضاً للاحتلال الأمريكي للأراضي السورية نفذ أهالي ريف دير الزور الشرقي وقفة احتجاجية في مدينة الميادين، مجددين وقوفهم إلى جانب الجيش العربي السوري.

ورفع المشاركون في الوقفة لافتات وردبوا عبارات تندد بالاحتلال الأمريكي وأعوانه، مؤكداً على التمسك بسيادة الدولة السورية على كامل أراضيها والوقوف صفاً واحداً لمؤازرة الجيش العربي السوري في

■ البقية ص ٢»

المصرف المركزي يستثنى عدداً من المواد من قرار تحديد تمويل المستوردات

أصدرت لجنة إدارة مصرف سورية المركزي قراراً باستثناء عدد من المستوردات من القائمة التي حددها القرار ٩٧٠، والقاضي بتحديد تمويل مستوردات القطاعين الخاص والمشارك.

وأوضحت لجنة المصرف في قرارها أن المواد المستثناة هي «حليب الأطفال الرضع بأنواعه، والأدوية البشرية، والمواد الأولية للصناعات الكيماوية أو الدوائية»، والتي ستبقى خاضعة لأحكام القرار رقم ١٨١٤ الصادر سنة ٢٠١٩ وتعديلاته، بحيث يمكن تخليصها عبر الأمانات

■ البقية ص ٢»

إصابات بالغاز السام خلال اقتحام الاحتلال مخيمي عسكر وعقبة جبر

3

إيران: واشنطن تسعى لتعطيل مسار التطورات الإيجابية في المنطقة

3

بوتين: تم استخدام صفقة الحبوب لإثراء الشركات الأمريكية والأوروبية

أكد الرئيس الروسي فلاديمير بوتين أن صفقة الحبوب استخدمت بلا خجل لإثراء الشركات الأمريكية والأوروبية، مشيراً إلى أن بلاده مستعدة لتعويض الحبوب الأوكرانية مجاناً أو على أساس تجاري.

وأشار بوتين في مقال بعنوان (روسيا وإفريقيا.. توحيد الجهود من أجل السلام والتقدم ومستقبل ناجح) نشر على الموقع الرسمي للكرملين أمس عشية منتدى (روسيا - إفريقيا) وفقاً لموقع

■ البقية ص ٢»

وقفة احتجاجية في مدينة الميادين... / بقية /

الميادين إلى أن الوقفة تهدف إلى توجيه رسالة للعالم بأسره تؤكد على تلاحم أبناء الوطن خلف قيادة السيد الرئيس بشار الأسد، وأن أبناء سورية لا يقبلون بأي محتل، والتاريخ يشهد أن هذه الأرض طردت كل الغزاة والمحتلين في السابق وأن أبناءها سيواصلون النهج لطرده المحتل الأمريكي وأعوانه. وبين الشيخ مطشر العجيل شيخ عشيرة الجيش أن شرفاء أبناء العاشرة كانوا على الدوام داعمين للجيش العربي السوري، وأن الاحتلال لن يدوم وأعوانه سيكون مصيرهم الخذلان والهوان، فهذه الأرض كانت وستبقى عزيزة كريمة.

مواجهة الإرهاب التكفيري والمجموعات الانفصالية والتصدي لكل أشكال العدوان على سورية. وقال الشيخ خالد جويت الأحمد شيخ عشيرة البوحسن في تصريح: إن أبناء ريف دير الزور الشرقي جاؤوا ليؤكدوا أنهم جميعاً ضد وجود الاحتلال الأمريكي وأداته ميليشيا «قسد» على الأرض السورية، ونحن جميعاً مع وحدة التراب السوري، مشيراً إلى أن النصر والتحرير وطرد المحتل من أرضنا قادمة لا محالة وستبقى سورية موحدة. كما أشار عبد الهادي الضويحي مختار مدينة



المصرف المركزي يستثني عدداً... / بقية /

بغية وضعها بالاستهلاك المحلي، عبر حساب مستورد بالقطع الأجنبي أو بيع القطع الأجنبي للمستورد في أحد المصارف العاملة في سورية المرخص لها التعامل بهذا القطع، أو بيع القطع الأجنبي للمستورد عن طريق إحدى شركات الصرافة المرخصة.

الجمركية من دون الحاجة إلى تقديم كتاب الموافقة على تخليص البضاعة الصادر عن مصرف سورية المركزي، وكان القرار ٩٧٠ الذي أصدرته اللجنة الثلاثية الماضي سمح بتمويل مستوردات القطاعين الخاص والمشارك من المواد المسموح استيرادها

بكين: تزويد واشنطن لأوكرانيا
بذخائر عنقودية أمر غير مسؤول

أكدت وزارة الخارجية الصينية اليوم أن تزويد واشنطن لأوكرانيا بذخائر عنقودية أمر غير مسؤول، داعية إلى احترام القانون الدولي الإنساني لضمان سلامة المدنيين. ونقلت نوفوستي عن المتحدث باسم وزارة الخارجية الصينية ماو نينغ، تعليقاً على القصف الأوكراني الذي أسفر عن مقتل المراسل الروسي روستيسلاف جورافلوف السبت الماضي: في وقت سابق، عندما أعلنت الولايات المتحدة تسليم ذخائر عنقودية إلى أوكرانيا، قالت الصين بالفعل إنه أمر غير مسؤول، واستخدام الذخائر يمكن أن يتسبب في وقوع ضحايا ومشكلات إنسانية، مضيفاً: نحث جميع الأطراف على الامتثال لقواعد القانون الإنساني الدولي لضمان سلامة المدنيين، بمن فيهم الصحفيون. وأعلنت وكالة نوفوستي الروسية السبت الماضي، مقتل مراسلها الحربي روستيسلاف جورافلوف، وإصابة عدد من زملائه بقصف أوكراني بذخائر عنقودية استهدف قرية بياتيخاتكي بمقاطعة زابورجيه.

بوتين: تم استخدام صفقة الحبوب... / بقية /

مظاهر رعايتهم وفاندهم لإفريقيا استخدمت في الواقع بلا خجل فقط لإثراء الشركات الأمريكية والأوروبية الكبيرة التي كانت تصدر الحبوب من أوكرانيا وتعيد بيعها. وأوضح أنه من بين ٢٦٢ ألف طن من المنتجات المحجوزة في الموانئ الأوروبية، تم إرسال دفعتين فقط ٢٠ ألف طن إلى ملاوي و٣٤ ألف طن إلى كينيا «والباقي لا يزال في أيدي عديمي الضمير من الأوروبيين». وأكد أنه على الرغم من العقوبات ستواصل روسيا العمل بنشاط على تنظيم إمدادات الحبوب والأغذية والأسمدة والمزيد إلى إفريقيا.

RT إلى أنه لم يتم الوفاء بأي من شروط صفقة الحبوب المتعلقة برفع العقوبات عن صادرات الحبوب والأسمدة الروسية إلى الأسواق العالمية. وقال بوتين: «ربما سمعوا عما يسمى بصفقة الحبوب التي كانت تهدف في الأصل إلى ضمان الأمن الغذائي العالمي والحد من خطر الجوع ومساعدة أفقر البلدان في إفريقيا وآسيا وأمريكا اللاتينية، وهذا هو السبب في حقيقة أن روسيا التزمت بالمساعدة في تنفيذها». وأشار بوتين إلى أن هذه الصفقة التي عُرضت في الغرب علانية على أنها مظهر من

بحضور الحكومة.. مجلس الشعب يعقد دورته... / بقية /

الخارجية والداخلية المذكورة والأثر الناجم عن العوامل النفسية والإعلامية الخارجية والتي كان لها دور كبير في المساهمة في إحداث تقلبات مفتعلة في سعر صرف الليرة بالتوازي مع عمليات المضاربة في الأسواق المحلية والمجاورة وهذا ما شكل عاملاً من الصعب التعامل معه بأدوات أو إجراءات نقدية مجردة. وبين المهندس عرنوس أنه بناء على تحليل المعطيات تم التوصل إلى سلسلة من القرارات ومن مشاريع الصكوك التشريعية التي تعطي المزيد من الارتياح لقطاع الأعمال ولتوفير التمويل اللازم لعملية الاستيراد.

وقال المهندس عرنوس: إنه لا بد من التوجه نحو خيار عملي وواقعي بخصوص أسعار بعض السلع الرئيسية المدعومة وهذا ما يحتاج منا اليوم لحوار متأن وعقل تحت قبة هذا المجلس. وأوضح المهندس عرنوس أن ما تقوم به الحكومة من خطط وتوجهات لا يقع تحت عنوان الضرورة والحتمية بقدر ما يقع تحت عنوان القناعة والعقلانية، فالاستمرار بنهج الدعم وإدارة السياستين المالية والنقدية وفق النهج السائد منذ عقود خلت لم يعد مقبولاً من وجهة نظر المالية العامة للدولة ومن وجهة نظر العدالة الاجتماعية ولا اعتبارات كفاءة الإنفاق العام فما كان صحيحاً وفاعلاً في السابق لم يعد كذلك حالياً ومن غير المنطقي الاستمرار بتبني سياسات لم تعد مجدية للتعامل مع الواقع المعقد الحالي، ولا بد من اتخاذ قرارات جريئة ومسؤولة وعقلانية تضمن توفير مقومات الحفاظ على القرار الوطني الحر المستقل ونحتاج اليوم للحوار البناء المستند إلى الوقائع وليس للتمنيات.. الحوار الذي يأتي في سياقه الطبيعي وبخصائصه المعروفة التي تنبع من الحرص على المصلحة الوطنية والتي تترافق بتحديد الإشكاليات وطرح البدائل المناسبة الفعالة.

مناقشة الوضع الاقتصادي وسعر صرف الليرة السورية ينطلق من صعوبة التحديات التي تواجهنا وما تتطلبه هذه التحديات من تحرك في إطار سياسات وطنية وليست سياسة خاصة بالحكومات، فعندما نطرح الخيارات والمقترحات فهي خيارات ذات بعد وطني ولا تعبر عن رؤية هذه الحكومة أو تلك وهذه مسألة في غاية الأهمية يجب أن ننطلق منها حكومة ومؤسسة تشريعية، فمنذ بداية الحرب على سورية ونحن نخوض غمار معركة فرضت علينا خيارات متناقضة فيما بينها إلى أبعد الحدود وكل خيار له ظروفه ونتائجه المتناقضة للخيار الآخر، ونحن بحاجة الآن لحوار يتسم بالواقعية والمنهجية وينطلق من توصيف التحديات بعقلانية بعيدة عن العواطف والتمنيات.

وأشار المهندس عرنوس إلى أنه في السياسات تصبح الخيارات أصعب وأشد قسوة كلما كانت أكثر تناقضاً، مبيناً أن الاقتصاد الوطني يشهد حالة واضحة من عدم الاستقرار ربما يكون عنوانها الأبرز هو الارتفاع المتسارع والكبير لسعر صرف العملة المحلية وما يرافق ذلك من تراجع القوة الشرائية التي ترهق ذوي الدخل المحدود على وجه الخصوص، إضافة إلى تشوه بنية آلية التسعير التي أفرزت مستويات عالية وغير منطقية من الأسعار ترافقت مع نسب تضخم عالية مصحوبة بمظاهر ركود في بعض القطاعات والأنشطة كمؤشر على ظاهرة الركود التضخمي المركبة والتي تستدعي إجراءات دقيقة بعضها أني وبعضها الآخر استراتيجي وبعضها محلي الأبعاد وبعضها الآخر خارجي لا تمتلك الحكومة هوامش تحرك مناسبة حياله.

وبين المهندس عرنوس أنه تم تحديد وتحليل أهم العوامل المتحكمة في سعر الصرف بين أسباب بنوية تراكمية من جهة وأسباب طارئة مستجدة وفق أثر العوامل الاقتصادية الضاغطة الناجمة عن تراكم الاختلالات في الاقتصاد السوري للأسباب

ومداخلات أعضاء المجلس مع الحكومة إلى إيجاد الحلول الملائمة للتخفيف قدر الإمكان من أعباء الواقع المعيشي عن الشعب السوري الذي نتشرف بتمثيله جميعاً تحت قبة المجلس.

وقال رئيس المجلس: إن الشعب السوري يشكل الحافز الرئيسي لنا في السلطتين التشريعية والتنفيذية لتكثيف الجهود وتفعيل الإمكانيات المتاحة، كل حسب موقعه وعمله واختصاصه في سبيل تحقيق أفضل صيغ العمل المؤسساتي لتجاوز الصعاب والمساهمة في مسيرة إعادة إعمار الوطن وتحقيق نمائه وازدهاره، واضعين نصب أعيننا أنه مهما قدمنا من جهد سواء في المجلس أو الحكومة فإن شعبنا يستحق منا الكثير الكثير.

بدوره، قال المهندس عرنوس في كلمته أمام المجلس «قد يرى البعض أن انعقاد هذه الجلسة استثنائياً اليوم هو لأن الأمر خطير جداً، لكن الواقع يقول: إن الخطورة هي الحالة الدائمة والسائدة منذ أن شن أعداؤنا حربهم على سورية لا بل إن التحليلات والحسابات الاقتصادية التي تحدث عنها أعداؤنا منذ انطلاق الحرب قبل ١٢ عاماً تشير إلى أنه كان يفترض أن تغلس الدولة السورية وأن تنهار اقتصادياً منذ عام ٢٠١٢، لكن الدولة استمرت بمسؤولياتها الاقتصادية بمختلف القطاعات، على مستوى سياسات التوظيف والرواتب والأجور والتعليم والتربية والصحة الكهرباء والقمح والطاقة، إضافة إلى الاستمرار في تأمين الميزانيات للمؤسسة العسكرية بعنادها وقواتها، وقد لا يكون تأمين هذه المسؤوليات بالحدود القصوى لكنها بقيت مؤمنة بالإمكانات المتاحة.

وأوضح المهندس عرنوس أن الخطورة حقيقة لا تكمن في الظروف التي نعيشها بقدر ما تكمن في عدم قدرتنا على رؤية تلك الظروف وتحدياتها والتعامل معها أو تكمن في رؤيتها ثم إنكارها وتجاهلها، وبالتالي الاستمرار بالسياسات نفسها من دون أي تغيير وكان شيئاً لم يكن، مشيراً إلى أن لقاء اليوم تحت قبة مجلس الشعب

التفاصيل الكاملة على موقع الثورة الإلكتروني

مدير التحرير

معد عيسى

أمين التحرير

ناصر منذر - هزاع عساف

رئيس التحرير

أحمد حمادة

المدير العام

أمجد عيسى

يومية سياسية

العنوان:

دمشق - ساحة شهداء قانا «دوار كزرسوسة»

فاكس ٢١٥٠٤٢٨ - ص ب ٢٤٤٨

هاتف

٢١٥٠٥١٠ - ٢١٥٠٦٢

٢١٣٨٥٣٤ - ٢١٣٨٥٣٥

الثقافة
مؤسسة الوجد

مقاومون فلسطينيون يتصدون للعدوان الإسرائيلي على مخيم نور شمس إصابات بالغاز السام خلال اقتحام الاحتلال مخيمي عسكر وعقبة جبر

■ فؤاد الوادي

شنت قوات الاحتلال الإسرائيلي صباح اليوم عدواناً جديداً على مخيم نور شمس شرق محافظة طولكرم شمال الضفة الغربية المحتلة، ما أدى إلى إصابة عشرات الفلسطينيين برصاص الاحتلال، وحدثت مواجهات بين الشبان الفلسطينيين وقوات الاحتلال. وأفادت وزارة الصحة الفلسطينية، بإصابة عدد من الفلسطينيين برصاص الاحتلال الإسرائيلي وعدد آخر بالشظايا خلال العدوان على مخيم نور شمس بطولكرم.

وأوضحت مصادر إعلامية فلسطينية أن أعداداً كبيرة من قوات الاحتلال تدعمها جرافات عسكرية كبيرة اقتحمت فجر اليوم مخيم نور شمس، ودوت صفارات الإنذار في المخيم محذرة من دخول هذه القوات، ما دفع المقاومين الفلسطينيين إلى التصدي لها، وإمطارها بالرصاص.

وذكرت المصادر ذاتها اندلاع مواجهات عنيفة في المخيم بين المقاومين وقوات الاحتلال، استطاع خلالها المقاومون من تفجير عبوة كبيرة بجرافة الاحتلال، إذ سمع دوي كبير في المخيم وأعلنت



كتيبة طولكرم عن تبنيها لتفجير عبوة ناسفة معدة مسبقاً في جرافة «إسرائيلية» ما أدى إلى إعطابها واستهدافها بصليات كثيفة من الرصاص.

ونفذت جرافات الاحتلال عمليات تخريب في شوارع المخيم أدى إلى تدمير عدة طرقات وسيارات كانت مصطفة على جنباتها.

في الأثناء أصيب شابان فلسطينيان بالرصاص الحي، خلال مواجهات مع قوات الاحتلال، عقب محاصرتها منزلاً في مخيم

عسكر القديم شرق نابلس.

وأفادت وكالة وفا نقلاً عن مصادر أمنية وطبية بأن قوات الاحتلال بتعزيزات عسكرية حاصرت منزلاً يعود للمواطن عبد الصرغندي قرب مسجد المهاجرين بالمخيم، ما أدى إلى اندلاع مواجهات في المكان، أسفرت عن إصابة شاب برصاصتين في القدم، وهو متطوع في الهلال الأحمر، وآخر بالرصاص الحي في الركبة، وجرى نقلهما إلى المستشفى، لتلقي العلاج.

على التوازي اقتحمت قوات الاحتلال مخيم عقبة جبر، جنوب مدينة أريحا، ونشرت قناصة على أسطح المنازل، ما أدى إلى اندلاع مواجهات، أطلقت خلالها الرصاص الحي، وقنابل الغاز السام.

إلى ذلك شنت قوات الاحتلال حملة مدهامات جديدة في مناطق متفرقة بالضفة الغربية، اعتقلت خلالها عدداً كبيراً من الفلسطينيين في مدن نابلس وبيت لحم والخليل.

وفي سياق مواز، اقتحم ١٤١ مستوطناً المسجد الأقصى المبارك، من جهة باب المغاربة، بحراسة مشددة من قوات الاحتلال.

تدريبات «فدائيو الولاية ١١» تواصل لليوم الثاني إيران: واشنطن تسعى لتعطيل مسار التطورات الإيجابية في المنطقة



■ ناصر منذر

رداً على الهجمات الأوكرانية بالطائرات المسيرة التي استهدفت منشآت مدنية في موسكو والقرم، توعدت موسكو ببرد صارم وحازم على تلك الهجمات الإرهابية، محملة الغرب المسؤولية عن تأجيج الأوضاع من خلال وقوفه خلف سلوك نظام كييف، مؤكدة في الوقت نفسه أن مثل هذه الهجمات لن تعطل مسار العملية العسكرية الروسية التي ستحقق كل أهدافها في أوكرانيا.

وزارة الخارجية الروسية في هذا السياق اليوم الاثنين أكدت إن موسكو تحتفظ بحقها في اتخاذ إجراءات قاسية رداً على الهجمات بالطائرات المسيرة التي ينفذها نظام كييف.

وأضافت الخارجية الروسية في بيان، تعليقاً على هجمات الطائرات بدون طيار التي تستهدف منشآت في موسكو والقرم، إن سعي الغرب وتركيزه على زيادة تفاقم الوضع يقف وراء تصرفات أوكرانيا الوقحة.

وقالت: إن «الجانب الروسي يحتفظ بحقه في اتخاذ إجراءات صارمة رداً على الهجمات الأوكرانية».

من جانبه أكد المتحدث الكرملين دميتري بيسكوف، إسقاط جميع المسيرات التي حاولت الهجوم على موسكو اليوم، وأن هذه المحاولات لن تعطل العملية العسكرية الروسية التي ستحقق كل أهدافها في أوكرانيا.

وفي معرض جوابه عن سؤال عما إذا كان قد تم اتخاذ إجراءات جديدة وتعزيز الدفاعات الجوية التي تحمي موسكو، قال: إن هذه المسألة تتعلق أكثر بوزارة الدفاع، مؤكداً أن الدفاعات الجوية أسقطت جميع المسيرات ويتم الآن اتخاذ



■ ريم صالح

أكد المتحدث باسم وزارة الخارجية الإيرانية ناصر كنعاني أن الإدارة الأمريكية تسعى لتعطيل مسار التطورات الإيجابية في المنطقة، وأنها المسؤولة أيضاً عن تعطيل مسار خطة العمل الشاملة المشتركة وهي التي انسحبت من جانب واحد من هذه الخطة وفرضت عقوبات على الشعب الإيراني.

وقال كنعاني في مؤتمره الصحفي الأسبوعي اليوم: «من وجهة نظرنا لن تتغير مسؤولية الولايات المتحدة عن تعطيل مسار الاتفاق النووي والإدارة الأمريكية الحالية مسؤولة أيضاً عن استمرار هذا التعطيل، ولا يمكن لها الوقوف في موقف المدعى وإذا كانت لديها الإرادة السياسية فمن الممكن العودة إلى خطة العمل الشاملة المشتركة» لافتاً إلى أن هذه الإدارة تحاول تعطيل مسار التطورات الإيجابية في المنطقة من خلال الممارسات والتصريحات الاستفزازية.

ومن جانب آخر جدد كنعاني إدانة التناول على القرآن الكريم في السويد، وقال يجب على الحكومات الأوروبية أن تمنع تكرار الإساءة للمقدسات، موضحاً بالقول: «هذا العمل مخز وإهانة لجميع الأديان السماوية وغير مقبول ولا يوجد مبرر له»، داعياً الحكومات التي ارتكبت فيها هذه الإهانة المخزية لمنع تكرار مثل هذه الأعمال المشينة والتعامل بصرامة مع المجرمين أو تسليمهم إلى الدول الإسلامية.

وعن زيارات المسؤولين من دول المنطقة إلى إيران قال كنعاني إن هذه الزيارات جزء من إطار التعاون الثنائي بين إيران وهذه الدول كما يأتي بعضها في إطار جهود ومبادرات حسن نية للمساعدة في دفع المفاوضات لرفع العقوبات ورفع

إجراءات في هذا الصدد. كما شدد بيسكوف على أن ما يفعله نظام كييف لن يعيق سير العملية العسكرية الروسية التي ستحقق أهدافها بالكامل، وقال إن «كل من يشارك في ضمان أمن البلاد في حالة تهايب تام، والجميع يتخذون الإجراءات المناسبة».

وأشار بيسكوف إلى أنه «في الأيام الأخيرة ازدادت محاولات مهاجمة مناطقنا بطائرات بدون طيار، لذلك يتم اتخاذ التدابير اللازمة، ويستمر العمل المكثف يومياً على مدار الساعة».

وفي السياق ذاته دعا نائب رئيس مجلس الأمن الروسي دميتري مديفيدوف القوات الروسية إلى ضرب أهداف غير متوقعة في أوكرانيا وذلك رداً على استهداف قوات كييف المواقع المدنية في روسيا.

ونقلت وكالة نوفوستي عن مديفيدوف قوله: «إن النازيين الجدد يلجؤون وبشكل متزايد إلى شن ضربات دنيئة ضد أهداف سلمية ومدنية ويجب على الجميع أن يكونوا مستعدين للرد على ذلك».

وشدد مديفيدوف على ضرورة اختيار أهداف غير عادية للضربات الروسية لا تقتصر فقط على مواقع التخزين ومراكز الطاقة ومحطات الوقود بل تشمل أيضاً أماكن أخرى لا يتوقعونها بما يحدث تداعيات وتأثيراً كبيراً للغاية عليهم.

الحظر عن الأصول الإيرانية وتبادل السجناء مع الولايات المتحدة، مشدداً على أن إيران جادة في تبادل السجناء انطلاقاً من اهتمامها بمواطنيها ولسوء الحظ فإن إطالة العملية ناتجة عن عدم إرادة الحكومة الأمريكية لحل المشاكل.

وفي سياق آخر تواصلت لليوم الثاني تدريبات «فدائيو الولاية ١١»، التي تجريها قوات الدفاع الجوي الإيرانية، حيث دمرت قاذفات القنابل «كرار» المسيرة أهدافاً أرضية بإطلاق قنابل بوزن ٥٠٠ رطل.

وقال المتحدث باسم التدريبات العميد علي رضا رودباري في تصريح اليوم: إن هذه التدريبات تحاكي المشهد الحقيقي للحرب، موضحاً أن الطائرات المسيرة والاستطلاعية المزودة برؤوس حربية، ومعدات الحرب الإلكترونية والقنابل المطورة، وعبر استخدام مبدأ المباغتة دمرت الأهداف الحيوية الافتراضية لقوات العدو بعد مراقبة وتحديد وتصوير مواقع طائرات الاستطلاع من طراز اف ٤.

وأضاف العميد رودباري: في هذه المرحلة من المناورات نجحت طائرة «مهاجر ٦» المسيرة والتابعة لسلاح الجو، والمزودة بقنابل القاذم الذكية والمحددة والمحدثة في ضرب أهداف العدو الأرضية ومعداته أثناء إرسال الصور عبر الإنترنت.

أراضي استأجروها منذ ٤٠ عاماً.. فلاحو سهل عكار يطالبون بنقل ملكيتها لهم أسوة بالبحث الاجتماعي

فادية مجد

يشكو مزارعو سهل عكار في محافظة طرطوس من مشكلة أراضي أملاك الدولة المستولى عليها بموجب قانون الإصلاح الزراعي لعام ١٩٥٨، الذي حدد سقف الملكية حيث تم توزيع الملكية المستولى عليها على الفلاحين الذين كانوا يعملون بها عند المالكين الذين استولت الدولة على أراضيهم تطبيقاً للقانون المذكور بموجب عقود إيجار سنوية، موضحين أن الأراضي المستولى عليها جزء كبير منها كان الفلاحون قد اشتروها من المالكين بعقود بيع خارجية قبل الاستيلاء، ولكنها لم تسجل في الدوائر العقارية لجهلهم بالقوانين، ولتضييع بذلك ملكيتها على الفلاحين، ولو بقيت هذه الأراضي بيد المالكين لاستطاع المزارعون أن يخبثوا ملكيتهم لها.

بحكم القانون

وبيّنوا أن القسم الآخر من الفلاحين وبحكم قانون العلاقات الزراعية هم إما: (مغارسون أي مشجرون لهذه الأراضي، أو مزارعون فيها، علماً أنهم بحسب قانون العلاقات الزراعية يملكون نسبة ٤٠ بالمئة من الأراضي، وسندات المغارسة موجودة عند الكثيرين منهم.

وأشار أصحاب الشكوى إلى أن وجعهم يكمن في أن قانون الاستيلاء أهمل كل تلك الحقوق للمزارعين، ونقل ملكيتها للدولة التي هي راعية القانون، ونقلها محررة، أي أنهم لا يستطيعون المطالبة بحق المغارسة أو المزارعة أو إثبات الملكية لدى المحاكم، وفي هذا ظلم كبير للمزارعين، مؤكداً استمرارهم بدفع أجور تلك الأراضي للدولة منذ أكثر من أربعين عاماً.

تساؤلات

ويتساءل المزارعون لماذا لا تنقل ملكية الأراضي للمزارعين، كما تمّ وعدمه بذلك من قبل الدولة عندما تمّ الاستيلاء عليها، وذلك من أجل أن يستفيدوا منها بالشكل الأمثل، وإقامة المنشآت الزراعية عليها، من خلال بيع تلك الأراضي للمزارعين بسعر مقبول يراعي كل ما سبق ويعود بالنفع على الدولة والمزارعين مع إصدار القوانين لذلك، لافتين إلى أنه تبلغ مساحة الأراضي في محافظة طرطوس المستولى عليها ١٢٨٠٠٠ دونم، وهو رقم كبير جداً، وحسب كلام أصحاب الشكوى أنه إذا تم الاحتفاظ بهذه الملكية للمنشآت

العامّة على اختلاف أنواعها، فإن المساحة المستولى عليها في المحافظة تكفي لوحدها لإقامة ذلك، شاكين أيضاً من أن المخططات التنظيمية عند وضعها لاتراعي إن كانت الأماكن المراد إقامة المنشآت عليها أملاك دولة أم لا.

مساحات زائدة

رئيس دائرة أملاك الدولة والإصلاح الزراعي بطرطوس مضر حرفوش أفادنا بأنه بموجب قانون الإصلاح الزراعي رقم ١٦١ لعام ١٩٥٨ تمّ الاستيلاء على المساحات الزائدة على حدّ الاحتفاظ التي سمح القانون المذكور تملكها من قبل الأفراد للأراضي الزراعية، حيث تم نقل ملكية هذه المساحات من اسم الأفراد إلى اسم الدولة في قيود السجل العقاري، ولتقوم الدولة بمعالجة وضع المساحات المستولى عليها في البداية عن طريق بيعها للفلاحين وقد سجلت بأسمائهم في السجل العقاري، ليتم بعد ذلك وفي المرحلة الثانية توزيع هذه المساحات على الفلاحين وفق بحث اجتماعي في القرى التي تقع ضمنها هذه المساحات، حيث سجلت بأسماء المنتفعين في قيود السجل العقاري، ووضعت إشارة رهن على صحائف العقارات الموزعة تمنع التصرف بها إلا لغاية الزراعة لمدة عشرين عاماً ثم خفضت هذه المدة إلى خمس سنوات، سمح بعدها لهم بالتصرف بها تصرف المالك بملكه من حيث (البيع، الهبة، النقل للغير).

وذكر حرفوش انه في عام ١٩٧٤ توقفت



بالتجارة أو غير موظف، ويكون متزوج ولديه أسرة، حيث يؤخذ بعين الاعتبار عدد أفراد الأسرة والحالة المادية فيؤجر من هو أكثر حاجة والذي تكون ملكيته الخاصة من العقارات أقل من غيره. ولدى سؤالنا أنه طالما صدر قرار بنقل ملكية املاك الدولة للمشمولين بالبحث الاجتماعي لماذا لا يتم اصدار قرار مماثل للذين تمّ تأجيرهم ولم يشملهم البحث الاجتماعي بنقل ملكية الأراضي المؤجرة لهم منذ أكثر من أربعين عاماً أوضح حرفوش بأن الأراضي التي تم نقل ملكيتها هي الأراضي الموزعة من أراضي الإصلاح الزراعي وأملاك الدولة الجرداء وليست الأراضي المؤجرة.

أخيراً

فلاحو يعملون بأراضي أملاك الدولة المستولى عليها ويدفعون أجوراً منذ أكثر من أربعين عاماً وليس لهم حق تملكها أو التصرف بها على عكس ممن شملوا بالبحث الاجتماعي وقد اعطيت لهم تلك الأراضي من قبل الدولة، ونقلت ملكية الأراضي لهم... فهل من قانون ينصف الفلاحين الذين استبعدوا من عملية نقل ملكية الأراضي لهم إحصافاً لهم بعد عمل في تلك الأراضي استمر أكثر من أربعة عقود !!!

عمليات التوزيع كما توقفت عمليات البيع منذ عام ١٩٨٦، موضحاً أنه في عام ١٩٨٠ صدر التعديل الأخير لقانون الإصلاح الزراعي بموجب المرسوم التشريعي رقم ٣١ حيث تم إدارة جميع العقارات المستولى عليها بموجب التأجير، بحث اجتماعي، أو فرض أجر مثل على واضعي اليد ممن لا تنطبق عليهم شروط التأجير بالبحث الاجتماعي وذلك في ضوء توقف عمليات البيع والتوزيع.

البحث الاجتماعي

وأكد حرفوش أن اللجان المسؤولة عن عمليات الاستيلاء تأخذ بعين الاعتبار جميع الحقوق العائدة للفلاحين الثابتة بموجب سندات رسمية موثقة من بيوع ومغارسات وسواها عند إبراز هذه السندات من قبل الفلاحين، منوهاً إلى أنه باستطاعة الفلاحين المؤجرين تلك المساحات استثمارها بجميع الطرق التي تسمح بها القوانين النافذة، وخاصة المشاريع الزراعية، ولكن لا يمكنهم إشادة أي أبنية عليها إلا عند دخولها المخططات التنظيمية بعد نقل ملكيتها للوحدات الإدارية وفق القانون ٢٧٣ لعام ١٩٥٣. وعن شروط البحث الاجتماعي افاد بأنها تتمثل بأن يكون من أهالي القرية أو من العاملين

٩٦ ألف طن بطاطا إنتاج درعا

■ جهاد الزعبي

قال مدير زراعة درعا المهندس بسام الحشيش أن تقديرات المديرية الإنتاجية محصول البطاطا هذا الموسم تصل إلى ٩٦ ألف طن.

وبين الحشيش أن زراعة البطاطا متصلة بالمحافظة وتعتبر من المحاصيل الرئيسية وتزرع بمساحات جيدة وهي مروية وذات نوعيات قابلة للتخزين والتصدير، وتزرع في مناطق نوى وإنخل وطفس وداعل وإزرع وابطع.

الجدير ذكره أن ثمن كيلو البطاطا بأسواق هال طفس وحيط ونوى يتراوح بين الـ ١٣٠٠ - ١٦٠٠ ليرة للجملة للسنف الممتاز و٦٠٠ ليرة للسنف الوسط ويتم تخزين كميات كبيرة من المحصول في وحدات التبريد الخاصة بالفلاحين وتوريد قسم من الإنتاج لدمشق.



.. وسعر كيلو الثوم يتجاوز ٢٧ ألف ليرة

بالأسواق، وسيتم زيادة الطلب عليها خلال موسم المكسوس وبالتالي سيرتفع ثمنها بشكل كبير. مطالبين بضرورة إيقاف تصدير المادة ومنع احتكارها من قبل التجار وطرح كميات كافية بأسعار مناسبة لنوى الدخل المحدود. الجدير ذكره أن أسعار الثوم بأسواق هال درعا كانت في عز الموسم تتراوح بين ١٥٠٠ - ٢٥٠٠ ليرة حسب الصنف والدرجة وبعد السماح بتصدير الثوم قفزت الأسعار لتصل إلى ما وصلت إليه الآن.

تجاوزت أسعار الثوم كل الخطوط الحمراء بأسواق هال درعا ووصل ثمن الكيلو أكثر من ٢٧ ألف ليرة للجملة. وخلال جولة «للثورة» بأسواق هال نوى وطفس وحيط، ولاحظنا أن أعلى مادة تباع في تلك الأسواق هي الثوم حيث يتراوح ثمن الكيلو بين الـ ٢٠ - ٢٧ ألف ليرة للجملة حسب الصنف والنوع، ويتم بيعه بمحال المفرق بأكثر من ٣٢ ألف ليرة. وقال بعض المواطنين أن مادة الثوم قليلة



موجات ارتفاع الأسعار تتسابق.. والتساؤلات كثيرة..

خبير اقتصادي لـ «الثورة»: بعض القرارات زادت الطلب على الدولار ويجب إلغاؤها



■ رولا عيسى

موجة تلو أخرى من ارتفاعات غير مسبقة في الأسعار تطغى على مشهد الأسواق والمحال التجارية تحت ذريعة ارتفاع سعر الصرف دون وجود تسعيرة رسمية سوى ما يقرره تجار الجملة والموردون للسلع.

والسؤال.. إلى ماذا نرجع ارتفاع سعر سلعة ضمن المحال التجارية ثلاث مرات في يوم واحد؟ هل وحده سعر الصرف أم طمع التجار والباعة وعدم تقيدهم بالصك الرسمي وبالتكاليف الحقيقية وسط تراجع في العرض لبعض السلع من السكر والرز وغيرها، إلا بأسعار وصلت إلى حدود غير مقبولة.

قبل فترة وجيزة كان سعر الزيت النباتي لليتر الواحد أقل من ١٤ ألف ليرة فيما تصاعد بين ليلة وضحاها إلى ١٨,٥ ألف ليرة ومازالت العبوة نفسها على الرف، وكيلا الأرز بين ١٣-١٥ ألفاً وكذلك السكر وصل لـ ١٢ ألف ليرة والمحارم أقل من نصف كيلو بـ ١٥ ألف ليرة والمعكرونة الكيلو ١٨ ألف ليرة والبرغل ١٥ ألف ليرة وأما المنظفات ارتفعت أكثر من ٥٠٪ بجميع أنواعها.

نتيجة طبيعية

وأمام هذا المبررات وموجات الارتفاع التي سبقت موجة الحرارة من حيث الصعود بين الباحث والمحلل الاقتصادي جورج خزام في حديث لـ الثورة أن ارتفاع سعر صرف الدولار مقابل الليرة هو نتيجة طبيعية للزيادة بالطلب على الدولار مع تراجع العرض وهذا يرجع لأسباب كثيرة منها تتعلق بقرار المصرف المركزي بتقييد حرية سحب ونقل الأموال، لذلك يعد السبب الرئيسي للتوقف عن إيداع مدخرات الأموال بالليرة السورية في البنك لعدم الحصول عليها دفعة واحدة عند الطلب وتفضيل الانخار بالمنزل بالدولار والذهب لتزيد بذلك كمية السيولة النقدية المتداولة بالسوق بالليرة مقابل تراجع العرض من الدولار، ومع ارتفاع سعر التوازن بين العرض والطلب.

خسائر

ويتابع القول: إن قرار المصرف المركزي بتعهد التصدير بتسليم قيمة الصادرات بالدولار للمصرف المركزي بالسعر الرسمي المنخفض

جعل التاجر المصدر يقع بخسائر فرق التصريف بين سعر المركزي و السعر الحقيقي بالسوق الموازية، ومع تراجع الصادرات وزيادة الكساد والبطالة وتراجع العرض من الدولار، كما أن منصة تمويل المستوردات بالمصرف المركزي كانت السبب الرئيسي بتراجع الحركة التجارية والصناعية وإحاق الأضرار بالاقتصاد الوطني وبسعر صرف الليرة، وذلك بسبب البطء الشديد بعملها وتكبيد التاجر بمصاريف إضافية من فرق التصريف.

تراجع المنافسة

ويضيف أن ارتفاع تكاليف الإنتاج المباشرة وغير المباشرة وخاصة بعد رفع أسعار المحروقات مما جعل البضائع الوطنية تفقد القدرة التنافسية في الأسواق الداخلية والخارجية، ومع إحلال المستوردات بدلاً من الصناعة الوطنية وتراجع الصادرات إضافة إلى أن حملات الجمارك على الأسواق جعلت التاجر يتوقف عن شراء البضائع وتخزينها خوفاً من دخول الجمارك عليها ومصادرتها مع غرامات بالملايين، ومعها أصبح

يفضل تخزين الدولار بدلاً من تخزين البضائع ما أدى لزيادة الطلب على الدولار.

يحتاج شهراً

ويعطي خزام مثالاً عن خروج الأعلاف من المنصة وتأثيره على انخفاض أسعار الفروج والبيض حيث يبين أن انخفاض أسعار الأعلاف لن يكون قبل شهر كحد أدنى، حتى تصل المستوردات والتكلفة الجديدة من خارج المنصة خاصة، وأن المنصة كانت تساهم بشكل مباشر باحتكار الأعلاف بالتمويل فقط لبعض المستوردين وبالتالي رفع أسعارهم على حساب ارتفاع أسعار اللحوم الحمراء والفروج والبيض ومشتقات الألبان والأجبان، مشيراً إلى أنه لا يمكن صدور تسعيرة رسمية في ظل التقلب السريع لسعر الصرف وإلا فإن ذلك يحقق خسائر كبيرة للتاجر والصناعي ومربي الدواجن وغيرهم.

أسعار فيسبوكية

وفيما يتعلق بالحلول يشير إلى أن الحلول تبدأ بإلغاء كل القرارات السابقة التي كانت السبب

بتراجع سعر صرف الليرة و تحرير الأسواق من القيود التي تكبلها، مشيراً وفق رأيه الشخصي إلى ضرورة إلغاء قرار تجريم التعامل بالدولار وتأسيس منصة من قبل المصرف المركزي لبيع و شراء الدولار لمعرفة ما هو سعر التوازن الحقيقي للدولار بين العرض والطلب وهو أمر ضروري للتخلص من صفحات الفيسبوك التي تضع أسعاراً للصرف مجهولة المصدر.

ومن وجهة نظره يعتبر خزام أن تحرير الأسعار وترك العرض والطلب هو الذي يحدد سعر التوازن الحقيقي وليس بالضرورة أن يكون سعر التوازن مرتفعاً لأن المنافسة كفيلة بخفض الأسعار مع زيادة الإنتاج.

شبه معدومة

ويؤكد على أن تراجع مستوى الدخل لأرقام قياسية جعل القوة الشرائية للغالبية شبه معدومة ومع تراجع الطلب وبالتالي تراجع الإنتاج وتراجع كمية الدولار والبضائع المعروضة للبيع بالسوق مقابل الفائض من السيولة النقدية بالليرة ومع ارتفاع سعر الدولار والبضائع معاً.

ندرة الطلب على الذهب.. الصاعقة: عوامل مختلفة وراء ارتفاع أسعاره محلياً وعالمياً

■ مازن جلال خيربك

اعتبر نقيب الصاعغة غسان جزماتي أن انخفاضاً في الطلب على الذهب يشهده الموسم الحالي الذي لا يمكن اعتباره موسماً لحركة البيع والشراء إلا نظرياً تبعاً لندرة الطلب وتراجعها بشكل كبير جداً مقارنة بالمواسم المماثلة والمقابلة في أعوام مضت رغم كل ما حملته معها من ظروف لم تكن مريحة، واصفاً الحالة في سوق الذهب بالجمود شبه الكامل الذي لم يمر على السوق إلا مرة أو اثنتين على أبعد تقدير منذ بداية الحرب التي مرت بها سورية وحتى اليوم.

خسارة غير مبررة

جزماتي وفي تصريح خاص للثورة أكد أن ارتفاع الأسعار سبب ندرة الطلب على الشراء في حين يقتصر العمل على تبديل الذهب بالذهب فمن لديه -من السيدات- قطعة ذهبية تستبدلها بأخرى وفقاً لمزاجها أو للطرازات الدارجة، في حين يندر شراء الذهب، مرجعاً سبب ذلك إلى ارتفاع الأسعار أولاً وبالتالي عدم قدرة شريحة على الشراء وعزوف من لديهم قدرة عن الشراء خوفاً من تراجع في الأسعار الامر الذي يعني لهم خسارة محققة في الفارق



بين ما دفعوه وبين حجم تراجع السعر فتكون هذه الفجوة خسارة غير مبررة لهم.

نقيب الصاعغة لفت إلى ناحية أخرى، فأليات السوق تقول بأن الزبون يشتري حال ارتفاع السعر بانتظار ارتفاع آخر فيبيع جنياً للربح ويعزف عن شراء الذهب في حال انخفاض الأسعار على أمل انخفاض أكثر فيشتري بتوفير أكبر، أما اليوم فالمعادلة غير واضحة، حيث يندر الطلب على الذهب رغم الارتفاع بالنظر إلى السعر الذي يعد غالباً لشريحة كبيرة من السوريين وعدم قدرتهم على الشراء الأمر الذي يبنى بتغير المزاج الاستهلاكي لزبون الذهب، وفيما يتعلق بالأسعار قال: إن سعر الاونصة الذهبية ارتفع عالمياً

لوصل إلى ١٩٦٣ دولار بارتفاع مقداره ١٥ دولار نتيجة التوترات التي لا تزال قائمة عالمياً والتصريحات الصادرة عن كل الأطراف، أما على المستوى المحلي فقال نقيب الصاعغة أن سعر الغرام ارتفع بمقدار ١٠ آلاف ليرة عما كان عليه يوم السبت (أول من أسس) وذلك نتيجة تقلبات سعر صرف القطع الأجنبي، مطالباً المواطنين في هذا السياق بعدم الانجرار خلف الأسعار غير الرسمية ومطالبة كل بائع ذهب يطلب سعراً أعلى من السعر الحقيقي بتدوين السعر الذي يطلبه في متن الفاتورة حتى يمكن للزبون المغبون من الشكوى للنقابة وبالتالي إنصافه وتطبيق العقوبات بحق بائع الذهب المخالف.

الذهب بـ ٢٢٠ ألفاً

وبحسب جزماتي سجل غرام الذهب من عيار ٢١ قيراطاً سعر ٦٢٠ ألف ليرة في حين بلغ سعر غرام الذهب من عيار ١٨ قيراطاً ٥٣١٤٢٩ ليرة، كما بلغ سعر الليرة الذهبية السورية ٥,٢٨٠ ملايين ليرة، لتسجل الاونصة الذهبية المحلية سعر ٢٣ مليون ليرة، وضمن ذات الإطار فقد بلغ سعر الليرة الذهبية الإنكليزية من عيار ٢٢ قيراطاً ٥,٥ ملايين ليرة، لتسجل الليرة الذهبية الإنكليزية من عيار ٢١ قيراطاً سعر ٥,٢٨٠ ملايين ليرة.

"المخدرات الرقمية" .. موسيقا خادعة لأذان أبنائنا

■ فردوس دياب

"المخدرات الرقمية" أفة مجتمعية خطيرة، كونها تنتشر كالنار في الهشيم هذه الأيام بين الأطفال والمراهقين والشباب بعيداً عن أعين الأهل الذين في معظمهم جهلون ماهية هذه الأفة، فيما يستسهل ما تبقى منهم أخطارها وآثارها النفسية والجسدية والسلوكية على أبنائهم.



يستهدف نمطاً معيناً من النشاط الدماغي، فعلى سبيل المثال عند سماع ترددات الكوكائين لدقائق محسوبة، فإن ذلك سيدفع لتحفيز الدماغ بصورة تشبه الصورة التي يتم تحفيزه فيها بعد تعاطي المخدر.

وبينت كشيك أن العقاقير الرقمية التي تعرف بدقة أكثر بإيقاع الأذنين هي أصوات قادرة على تغيير أنماط موجات الدماغ وإحداث حالة وعي متغيرة وتحقيق حالة تأمل عميقة مماثلة لتلك التي تأثرت بتناول المخدرات فهي موسيقا تشبه حبوب الهلوسة تخدر العقل بالموجات وتنصب فخاً للإدمان من بوابة المحتوى.

هي عبارة عن مقاطع فيديو تحمل نوعاً معيناً من الموسيقا التي تؤثر تأثيراً عميقاً في نفسية الطفل والمراهق وتجعله يدخل في عالم آخر من الاسترخاء والسكون والانزعاج. إحدى الأمهات لاحظت أن ابنتها في (الصف السادس) تسهر لساعات متأخرة من الليل وتستمع عبر سماعات الأذن إلى موسيقا معينة تجعلها في حالة تامة من السكون والاسترخاء، وعندما حاولت تغيير هذه الحالة اصطدمت بشراسة وعنف وإصرار ابنتها على مواصلة هذا السلوك الغريب، وعندما تحدثت إلى إحدى جاراتها عن سلوك ابنتها، فاجأتها بالقول، إن ابنتها مدمنة لهذا النوع من "المخدرات الرقمية" وأن عليها الإسراع بمعالجتها قبل أن تتطور الأمور إلى أكثر من ذلك.

ملتصقا بالآثار الذي تتركه تلك الألحان السلبية والانفعالات المشوشة

علاجها

وفيما يتعلق بعلاج هذه الظاهرة الخطيرة، أكدت أن العلاج يبدأ من تنشئة الأهل لأبنائهم منذ الصف الأول على الموسيقا الإيجابية التي تحافظ على هدوئهم وذوقهم واستقرارهم المزاجي والذهني وحتى العاطفي، لما للترتبية الموسيقية من دور مؤثر في تأسيس وتحصين وجدان الطفل منذ مرحلة النشء ومن خلال إحاطة الطفل بألة موسيقية معينة وتغذية وعيه بمقاطع موسيقية ملهمة قادرة على صيانة ذوقه، فضلاً عن كونها تسهم في ترقية سلوكه وتهذيب مزاجه النفسي وتمنحه قدرات ذاتية وتجارب وجدانية يتكئ عليها في جميع مراحل العمرية، فمحتوى الموسيقا الرقمية تتم برمجته للتأثير على ذهنية الطفل وانحراف سلوكه، كما يجب على الأهل مراقبة المحتوى الذي يشاهده الطفل، وأيضاً يجب تدريب بعض المختصين لمكافحة تلك المواقع التي تنشر المخدرات الرقمية وتقديم قوانين رادعة لتجريم استخدامها، كما يجب العمل على نشر حملات التوعية المبكرة للشباب لتجنب الوقوع ضحايا لهذه الظاهرة ونشر التوعية بين الآباء لمعرفة كيفية مراقبة أبنائهم أثناء استخدامهم مواقع الإنترنت المختلفة، إضافة إلى العمل على نشر حملات التوعية داخل المدارس والمؤسسات التعليمية المختلفة لحماية الشباب.

المطلوبة، ويتحدد سعرها وفق الشعور الذي يود المشتري الحصول عليه، فهناك ملفات قصيرة مدتها ربع ساعة ومنها ما يصل إلى ساعة، وهناك بعض الجرعات تتطلب منك الاستماع إلى عدة ملفات تمت هندستها لتسمع وفق ترتيب معين حتى تصل إلى الشعور المطلوب.

آثارها وأخطارها

وبالنسبة للأخطار والآثار النفسية والعصبية والجسدية التي تخلفها ورائها مثل هذا النوع من "المخدرات"، أوضحت أن المخدرات الرقمية التي يتعرض لها الأطفال والمراهقون عبر الشبكة العنكبوتية وملفات السوشيال ميديا المختلفة عبر ملفات صوتية وموسيقية، تكمن خطورتها النفسية والعصبية والسلوكية في تغذية العنف من خلال الصوت الصاخب والكلمات القاسية في المحتوى، كما أنها تؤثر على الأعصاب وتسبب رجفة وتشنجات بالجسم، كما أنها تجعل المدمن في حالة انطواء وإرهاق دائم وتسيطر عليه عصبية مفرطة وأحياناً تظهر لديه سلوكيات عدوانية ويكون مشوش التركيز والتفكير غير متجاوب مع الآخرين وحوله من الناس، كما يتعود الفرد تدريجياً إلى أن يغمس مع هذه الأصوات ويعيش فيها حالة من التفاعل والانسجام تدفعه إلى النشوة والفرح والهوس والانفعال والنشاط الزائد حتى ينفصل ذهنياً وجسدياً عن الواقع ويرتبط بهذه الأجواء سواء بسماع المؤثر أو دون سماعه حيث يظل ذهنه

كيف بدأت؟

وأشارت إلى أن هذه الظاهرة بدأت في عام 1839 عندما اكتشف العالم هنري ولیم ديف أنه إذا سلطت ترددين مختلفين قليلاً عن بعضهما لكل إذن فإن المستمع سيدرك صوت نبض سريع، واستخدمت هذه الآلية لأول مرة في عام 1970 من أجل علاج بعض المرضى النفسيين ولاسيما أولئك الذين يعانون من الاكتئاب الخفيف والقلق وذلك عند رفضهم العلاج الدوائي حيث كان يتم تعريض الدماغ إلى تذبذبات كهرومغناطيسية تؤدي إلى فرز مواد منشطة كالدوبامين وبيتا اندروفين لتسريع معدلات التعلم وتحسين دورة النوم وتخفيف الآلام وإعطاء إحساس بالراحة والتحسّن للمرضى.

كيفية تسويقها

وعن كيفية تسويق هذا النوع من "المخدرات"، قالت الأستاذة في كلية التربية: إن ذلك يتم في عدد من المواقع الإلكترونية، حيث يمكن إيجادها على هيئة تطبيقات وبرامج تعمل على الأجهزة وتكون مصحوبة بدليل لبيان كيفية عملها للوصول للنشوة

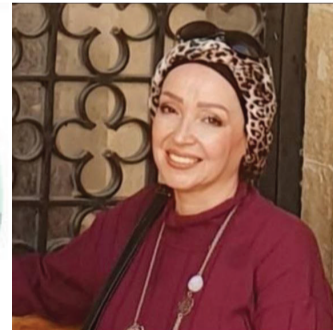
ماهيتها

لتسليط الضوء أكثر على هذه النوع الخطير من المخدرات، التقت "الثورة" الدكتور مكي كشيك رئيسة قسم أصول التربية بكلية التربية في جامعة دمشق، التي بدأت حديثها بتعريف "المخدرات الرقمية" على أنها عبارة عن مقاطع نغمات يتم سماعها عبر سماعات بكل من الأذنين، بحيث يتم بث ترددات معينة في الإذن اليمنى وأقل في اليسرى، وهذا ما يجعل الجسم عند سماعها يتأثر كما يشبه تأثير المخدرات المعروفة مثل الهيروين والكوكائين، لتصل إلى الدماغ وتؤثر على ذبذباته الطبيعية وتدخل متعاطيه إلى عالم آخر من الاسترخاء، حيث تتم تجارة هذا النوع من "المخدرات" عبر الإنترنت وتأخذ منتجاتها وتُحمل بشكل مجاني كعينة تجريبية وتوقع المستمع إليها ضحية الإدمان. وأوضحت أن دراسة الدماغ وطبيعة الإشارات الكهربائية التي تصدر عن الدماغ بعد تعاطي نوع محدد من المخدرات حددت حالة النشوة المرغوبة، حيث إن كل نوع من المخدرات الرقمية يمكنه أن

الوسواس القهري .. صورة ملحة للضييق والقلق

■ نيفين عيسى

يواجه البعض مشكلة لها انعكاسات اجتماعية وصحية تتعلق بالوسواس القهري ، ولا يعرف الكثيرون أسبابها وطرق التعامل معها.



الاجتماعية، أيضاً اضطراب في العلاقات إلى جانب الأفكار والسلوكيات الانتحارية.

غير مفهوم

وبشأن الأسباب بيّنت المبيّض أن سبب اضطراب الوسواس القهري غير مفهوم بالكامل وتشمل النظريات الرئيسية الخصائص الحيوية (نتيجة تغيرات في كيمياء الجسم) وكذلك الخصائص الوراثية والتعلم، أما بالنسبة للوقاية، فلا توجد طريقة مؤكدة لتجنب اضطراب الوسواس القهري، ورغم ذلك فإن الحصول على العلاج النفسي بأسرع وقت ممكن قد يساعد على الوقاية من ازدياد الحالة وتعطيل النشاطات اليومية.

القيام بسلوكيات تكرارية (سلوكيات قهرية) حيث تُعيق هذه الوسواس والسلوكيات القهرية الأنشطة اليومية وتتسبب بضييق شديد. وتابعت المبيّض يُمكن للمرء محاولة تجاهل الوسواس أو إيقافها لكن ذلك لن يؤدي سوى لزيادة الشعور بالضييق والقلق، وفي النهاية يشعر الشخص أنه مدفوع لداء السلوكيات القهرية في محاولة لتخفيف التوتر. وقد تتضمن المشكلات الناتجة عن الوسواس القهري على سبيل المثال حسب المبيّض تكرار أداء العادات ومشكلات صحية مثل التهاب الجلد التماسي الناتج عن غسل اليدين المتكرر وصعوبة الذهاب إلى العمل أو المدرسة أو المشاركة بالأنشطة

الاختصاصية النفسية ماجدة المبيّض أوضحت «للثورة» أن اضطراب الوسواس القهري يُعرف بأنه يُمثل أفكاراً متكررة ومستمرة وغير مرغوب فيها أو رغبات أو صور ملحة تُسبب الضيق أو القلق، قد يحاول الإنسان تجاهلها أو التخلص منها من خلال سلوك أو طقوس قهرية، وعادة ما تظهر هذه الوسواس عندما يحاول الشخص التفكير بأشياء أخرى أو تنفيذها.

المبيّض أشارت إلى أن للأفعال القهرية موضوعات رئيسية كالغسيل والتنظيف والفحص والعدو واتباع روتين صارم والمبالغة في الطمأنينة، وغالباً ما تتمحور الوسواس حول مواضيع معينة مثل الخوف من التلوث، والشك ومواجهة صعوبة بحمل عدم اليقين إضافة للحاجة إلى أن تكون الأشياء بشكل منتظم ومتناسق وأفكار عدوانية أو مروعة حول فقدان السيطرة وإيذاء النفس أو الآخرين وأفكار غير مرغوب فيها بما في ذلك العنف، وأضافت الاختصاصية النفسية أن اضطراب الوسواس القهري (ocd) يتسم بنمط من الأفكار والمخاوف (وسواس) تدفع الشخص إلى

اليوم منتخبنا السلوي يبدأ استعداداته لتصفيات أولمبياد باريس ٢٠٢٣

وفيما يلي التشكيلة المستعدة للمعسكر:

هاني ادريبي (الوحدة)
مجد عربشة (الوحدة)
كمال جنبلط (الوحدة)
عمر ادلبي (الوحدة)
ميشيل غيث (الوحدة)
عبد الوهاب الحموي (الأهلي)
نديم عيسى (الأهلي)
عمر شيخ علي (الكرامة)
جورجي نظاريان (الكرامة)
إسحق عبيد (الكرامة)
جورج دولماية (الجلاء)
كامل عبد الله (الجلاء)
الباس عازرية (الجلاء)
طارق الجابي (الجيش)
ذياب الشواخ (الجيش)
محمد زيدان (النواعير)
خالد آل رشي (هيرتر لوفين الألماني)



وهي المنتخبات التي احتلت المركزين الثالث والرابع في تصفيات بطولة العالم القادمة، وتقام المباريات بطريقة الدوري من مرحلة واحدة ويتأهل أول وثاني المجموعة إلى الدور نصف النهائي ويتأهل الفائزان إلى المباراة النهائية ويتأهل الفائز إلى التصفيات الآسيوية. ويبدأ منتخبنا مبارياته بقاء كازاخستان في ١٣ آب ثم يواجه السعودية في اليوم التالي ويختتم مباريات في الدور الأول بمواجهة إندونيسيا في ١٦ آب.

ريم عبود

يبدأ منتخبنا الوطني لكرة السلة للرجال معسكره التدريبي المغلق ابتداء من اليوم الإثنين في صالة الفيحاء بدمشق وستكون البداية من اللاعبين المحترفين في الداخل بإشراف المدرب الوطني عبود شكور على أن يلتحق اللاعبون المحترفون في الخارج بالمعسكر ابتداء من يوم الخميس مع المدرب الإسباني خافيير خواريز. وكانت إدارة المنتخب قد استدعت ١٧ لاعباً بعد اعتذار كل من أنطوني بكر وبلال أطلي من الأهلي وشريف العش من الوحدة لأسباب خاصة. ويستعد منتخبنا الوطني لخوض التصفيات التمهيدية المؤهلة للتصفيات الآسيوية، علماً أن التصفيات ستكون بضيافتنا في الفترة من ١٢ إلى ٢٠ آب القادم في صالة الفيحاء بدمشق بمشاركة ٨ منتخبات تضم الأولى منتخبات كوريا الجنوبية والصين تايبيه والهند والبحرين، وتضم الثانية منتخبنا مع كازاخستان والسعودية وإندونيسيا.

موندريال السيدات.. فوز قاتل للسويد على جنوب إفريقيا



مشاركاته في كأس العالم للسيدات، حيث شارك في البطولة للمرة الأولى عبر النسخة الماضية عام ٢٠١٩، وتلقى الهزيمة حينها في كل مبارياته الثلاث ضمن دور المجموعات. وحصدت فرنسا وجامايكا أول نقطة لكل منهما في المجموعة السادسة، التي تضم أيضاً بنما والبرازيل. وحقق منتخب هولندا فوزاً مملأ على البرتغال ١-٠، ضمن منافسات المجموعة الخامسة. سجلت ستيفاني فان دير غرات الهدف الوحيد في الدقيقة ١٣. ورفعت هولندا رصيدها إلى ثلاث نقاط في المركز الثاني في المجموعة، التي تتصدرها الولايات المتحدة.

ريم عبود

حرم المنتخب السويدي، وصيف بطل أولمبياد طوكيو ٢٠٢١، نظيره الجنوب أفريقي من نقطة تاريخية بفوزه عليه بهدف قاتل ٢-١، على ملعب سكاى ستاديوم في ويلينغتون، في المباراة الافتتاحية لمنافسات المجموعة السابعة في موندريال السيدات لكرة القدم في أستراليا ونيوزيلندا.

وأخذت مدافعة باريس سان جرمان الفرنسي والتي باتت قاب قوسين أو أدنى من الانتقال إلى أرسنال الانكليزي أماندا إيليشندت منتخب بلادها من التعادل برأسية من مسافة قريبة في الدقيقة ٩٠، حارمة منتخب (بانيايا بانايا) من نقطة تاريخية في نهائيات كأس العالم بعدما خسر مبارياته الثلاث خلال مشاركته الأولى قبل ٤ أعوام.

وبدت جنوب أفريقيا، حاملة لقب أمم إفريقيا، الأخطر بعدما تقدمت بهدف للاعبة هيلدا ماغايا (٤٨)، قبل أن تغادر الملعب بعد دقائق عدة جراء تعرضها لإصابة على وقع تصفيق زميلاتها. وسقط منتخب فرنسا في فخ التعادل السلبي أمام جامايكا، ضمن منافسات المجموعة السادسة، وشهدت المباراة التي أقيمت في استاد سيدني بأستراليا، طرد اللاعبة الجامايكية خديجة شو في الدقيقة ٢+٩٠ لحصولها على الإنذار الثاني. وتفادى منتخب جامايكا تلقي الهزيمة الرابعة له في سجل

مانشستر يونايتد يفوز

على أرسنال (على طريقتين)

ميسون مهنا

فاز مانشستر يونايتد الإنكليزي على مواطنه أرسنال ٢-٠، في المباراة الودية التي أقيمت بينهما استعداداً للموسم الجديد. سجّل الهدفين برونو فيرنانديس وجادون سانشو. وخاض الفريقان ركلات ترجيحية، عقب انتهاء الوقت الأصلي، حيث فاز مانشستر يونايتد أيضاً بنتيجة ٥-٣.



بطولة العالم في السباحة.. رقمان قياسيان جديان في ٤٠ م متنوعة و٤٠ م حرة

هراير جوانيان

حطّم السباح الفرنسي ليون مارشان الرقم القياسي العالمي في ٤٠ م متنوعة، محرراً ذهبية السباق، خلال بطولة العالم للسباحة المقامة في مدينة فوكوكا اليابانية. وحقق مارشان البالغ ٢١ عاماً ٤،٠٢،٥٠ دقائق متفوقاً على الرقم القياسي الأخير، الذي كان بحوزة السباح الأسطوري الأميركي مايكل فيلبس (٤،٠٤،٨٤ د) سجله في أولمبياد بكين ٢٠٠٨. ونال مارشان لقبه العالمي الثاني بعد موندريال المجر العام الماضي تحت ناظري فيلبس المتوج بـ ٢٣ ميدالية أولمبية، والذي كان حاضراً كعلق، متفوقاً للعام الثاني توالياً على فوستر. وحطمت السباحة الأسترالية أريارن تيموس الرقم القياسي العالمي في ٤٠ م حرة في طريقها لإحراز ذهبية السباق. وسجلت البطلة الأولمبية البالغة ٢٢ عاماً ٣،٥٥،٣٨ دقائق، متخطية الرقم السابق (٣،٥٦،٠٨ د) المسجل في آذار الماضي عن طريق السباحة الكندية اليافعة سامر ماكنوتش. وأحرزت تيموس ذهبيتها الثانية العالمية لهذه المسافة بتفوقها على الأميركية كايتي ليدكي والنيوزيلندية إريكا فيرويزر.



غداً دوران كاميرا.. «عزك يا شام» في العارات العتيقة



■ فؤاد مسعد

تدور يوم غد كاميرا المخرج رشاد كوكش في بيوت وأزقة دمشق القديمة مُعلنة انطلاق عجلة تصوير مسلسل «عزك يا شام» الذي تجري أحداثه

ضمن أجواء البيئة الشامية في أربعينيات القرن الماضي في حارة تدعى «حارة العنبر»، وهو من تأليف محمد حميرة وتادين خليل، ويقع في 15 حلقة منفصلة متصلة، ويعتبر باكورة أعمال شركة أشرف كروب للإنتاج والتوزيع

فيمكن تقديم الكثير من المواسم. وحول طبيعة الموضوعات والحكايات المطروحة ضمن أجواء شامية، يقول: إنها تصلح لكل زمان ومكان، فهي تحكي كيف كانت القيم الاجتماعية في أربعينيات القرن الماضي، ومن حكايات العمل خلاف الأخوة على الإرث، والرجل الثري الذي لم يُرزق لإبنتاته وهو يريد الصبي ليرثه، وهناك حسد أحد قاطني الحارة من ثروة جاره، هي خلافات تناولناها بشكل مُسط، وأرى أن صعوبتها تكمن في بساطتها، حتى أنه في القديم كان أي خلاف يُمكن حله بـ «بوسة شوارب» أو بكلمة طيبة من شيخ الحارة أو من العكيد الذي نراه هنا حكيماً في آرائه وأحواله المالية جيدة فيقف مع أهل حارته ويمد يد العون لكثيرين منهم.

الفتي، ويشارك فيه عدد كبير من الفنانين، منهم: فايز قرزق، سعد مينة، حسام تحسين بك، سحر فوزي، جيني إسبر، وفاء موصلي، لينا حوارنة، محمد حداد، عبير شمس الدين، أمانة والي، باسل حيدر، صباح بركات، علي كريم، جمال العلي إضافة إلى وجوه جديدة من خريجي المعهد العالي للفنون المسرحية والمعاهد الخاصة. وفي حديثه لصحيفة الثورة أكد المخرج رشاد كوكش أن كل حلقة منه تحكي قصة منفردة عن الأخرى، والرابط فيما بينها مجموعة شخصيات تُشكل الخط المتصل في المسلسل «العكيد وشيخ الحارة وصاحب المقهى والسلمان والحلاق والطبيب والدابة»، والتي ستكون حاضرة بشكل دائم، إما من خلال مشاهد قليلة أو عبر بطولة إحدى الحلقات، مشيراً إلى أن هذا الموسم الأول للعمل، ويمكن أن يكون له مواسم أخرى، لأن الحكايات لا تنتهي، وطالما أن هناك أفكاراً جديدة ومعالجة مختلفة



شفيق اشتي و «الرقص على النار»

■ رفاه الدروبي

ترك الدكتور شفيق اشتي العنان لريشته فقدم ٧٤ لوحة بمقاسات مختلفة وكأنها لوحة واحدة عنوانها: «الرقص على النار»، زينت جدران وقاعات وفناء البيت الأزرق.

الدكتور اشتي أشار إلى أن الكثيرين اشتغلوا على الرقص، وله أنواع تُعبر في لوحاته على حركة الجسد أكثر من الكلمة والحرف، مُبيناً بأنها طغت في الأونة الأخيرة على النص المكتوب بالمسرح وصارت الكلمة خلفية لأداء الحركات الجسدية أو التعبيرية أو تجسيد النص بالكتابة، وأعاد أسبابها إلى أزمات بشرية متفاقمة ربما تكون طبيعة أو مناخاً أو توترات

بين أمم ومجتمعات تفاقمت في الأجواء ذاتها ولتجاوزها الإنسان يكون بالرقص الذي يأخذك إلى عوالم فيها أشياء غير مدركة، أي إلى ما بعد الإدراك ويعزز الروح والشعور والإحساس بالثقة، وبأن الصراعات والأزمات ستجاوزها رغبةً بالبقاء.

وأكد بأن الرقص ولد مع ولادة الإنسان على أرض المعمورة، وهو عبارة عن تفرغ نفسي نشوي صالح لكل المناسبات سواء أكان فرحاً أم انتصاراً، مستقبلاً، حباً ورأياً لأنه قدّم خطوة في المجال ذاته متميزة بالرقص على خشبة المسرح لكن بلغة جسدية اشتغل عليها لمدة ٤-٥ سنوات. كما لفت أستاذ الفنون التشكيلية في جامعة

خدمةً للفكرة والموضوع وانعكاس لواقع معاش بتقنية الألوان لتجربة تمتد إلى عقود مضت وكانت بألوان الإكريليك والزيتي ومواد مختلفة، طارقاً باب المدرستين التعبيرية والواقعية.

دمشق بأنه استخدم الألوان الرمادية المزوجة بالسماوية تارة ولجأ إلى الألوان الحمراء والسوداء في أخرى،

